

فيديو ٥٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٢١

الآية ٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة اه النساء بدأنا الحلقة الماضية الكلام عن النساء المحرم الزواج منهن - [00:00:00](#) والمسألة دي واضح جدا فيها حكمة ربنا لان كل ما الزوج والزوجة كانوا بعيدين عن بعض في النسب كل مكانة البنية العقلية والجسمية للاطفال كانت سليمة وقوية. ودي حاجة معروفة حتى من زمان يعني مش مش محتاجة ما هوش - [00:00:31](#) اعجاز علمي يعني وكل ما كان الزوجين آآ قرييين من بعض كل ما كان احتمال زهور آآ ضعف او تخلف عقلي او جسماني في الاطفال احتمال اكبر والمرأة اللي رضعت عدة مرات يعني ساعدت في بناء خلايا هذا الطفل - [00:00:51](#) مما يجعل هناك تشابه في بنية الخلايا بتاعة الولد مع آآ هذه المرأة اللي رضعته فالطفل بيدخل في اسرتها ويعتبر من الاسرة بالرضاعة. فيحرم عليه كل نساء الاسرة اللي يبحرموا عليه بالنسب - [00:01:14](#) اكنه فرد من الاسرة اقرأ كده معي الاية اتنين وعشرين وثلاثة وعشرين عشان برضه ايه نسترجع اللي احنا قلناه امبارح ونكمل النهارده اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف - [00:01:35](#) انه كان فاحشة ومقتا يبقى زوجة الاب محرمة بسبب انها زوجة الاب. اكثر من كده ايه هات بقى كمان الاية ثلاثة وعشرين حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ - [00:01:59](#) بنات الاخت سبعة محرمت بالنسب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة. ودول اتنين محرمت بالرضاعة نضيف لهم من حرمنهن النبي صلى الله عليه وسلم بالرضاعة. لانه قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. فروح - [00:02:33](#) احنا جنبنا بقى العم مات بالرضاعة والخالات من الرضاعة والبنات من الرضاعة وبنات الاخ من الرضاعة. وبنات الاخت من الرضاعة. يعني كملنا السبعة اللي قبلهم بس من الرضاعة بقية الاية - [00:02:56](#) وامهات نسائك وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائك اللاتي دخلتم بهن. فان لم تكونوا دخلتم بهن في فلا جناح عليكم يعني الحموات محرمت وبنات الزوجة محرمت. ام زوجتك حرام عليك خلاص مؤبد. وبنات زوجتك حرام عليك برضو مؤبد ازا كنت - [00:03:11](#) بنيت يعني ايه بنيت؟ يعني تم البناء. تمت الدخلة. ما يكونش مجرد عقد وحصل بعده طلاق او حاجة وبعدين وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وازواج اولادك ابناك او الملكات اليمين بتوعهم اللي هم المحظيات - [00:03:33](#) وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيمًا ولا يجوز الجمع في نفس الوقت بين اختين خلاص يجوز الزواج من اختين لكن آآ مش مع بعض في نفس الوقت - [00:03:59](#) وازدادت السنة اضاف النبي البنت وخالتها والبنت وعمتها. برضو لا يجوز جمعهم مع بعض ناخذ بقى الاية اربعة وعشرين وهي الاية اللي احنا هنتدبرها النهاردة والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم. واحل لكم ما وراء - [00:04:18](#) ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان عليهما حكيمًا يعني نضيف لهذه الاصناف المحرمة - [00:04:46](#)

طبعاً المحصنات من النساء. يعني المرأة المتزوجة اكيد انت محرم عليك. امك وبنتك و بنت مراتك. وبرضه اي امرأة في الدنيا تكون متزوجة. خلاص هي مش هي مش خالية للزواج. مش مش متاحة للزواج - [00:05:15](#)

طيب والمحصنات من النساء. كلمة محصنة من الاحصان والاحصان هو المنع. يقال مدينة حصينة يعني محصنة كويس فتمنع الغزاة الحصن يمنع الغزاة. درع حصينة. واحد لابس درع حصينة يعني تمنع السيوف من انها تدخل فتمنع الجراح - [00:05:31](#)

المحصنة في القرآن وردت بعدة معاني منها المرأة الحرة حتى لو مش مسلمة ومنها المرأة العفيفة اسمها محصنة حتى لو امة ومنها يعني حتى لو يعني امة يعني مملوكة ومنها المرأة المؤمنة - [00:05:57](#)

ماشي؟ طيب. معناها ممكن يكون الحرة لقول الله تعالى الامة اللي لما ترتكب حد هم فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. فالمحصنات هنا بقى معناها الحرائر تمام؟ معناها ان لما الامة المملوكة ترتكب جريمة ارتكبتها حرة بتاخذ نص العقاب بتاع الحرة ليس - [00:06:22](#)

هي مش مسئولة مسئولية كاملة الحرية لما تسلب من الانسان بيسلب منه جزء من مسئوليته بيساب لهم معظم مسئوليته كمان وبرضو المحصنة تأتي بمعنى العفيفة حتى لو مش مسلمة في سورة المائدة - [00:06:55](#)

الاية خمسة تجيز الزواج من الكتابية. اللي هي مش مسلمة مش مؤمنة اصلاً والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. يعني كافرة موقوت كتاب للكفار لكنهم آآ مش لكن هو محصنات - [00:07:18](#)

هنا معناها انها عفيفة. يعني ممكن تكون واحدة ممكن واحد يتجوز واحدة مسيحية او يهودية. بس تكون عفيفة. مش ايه؟ مش مش الدنيا مش سايبه فاذا احصن في الاية دي بقى. تعال بقى نمسك الاية بتاعتنا دي - [00:07:40](#)

نشوف بقى معناها ايه لا لا مش الاية دي لا في نفس الاية دي بس في اخرها اهي الاية اللي بعدها طيب اجري لكم بعدين فاذا احصن من معانيها فاذا اسلمنا - [00:07:56](#)

خلاص؟ دي كلها معاني لكلمة المحصنات لكن هنا علشان الكلام عن الممنوع الجواز منهم يبقى معناها متزوجة اكيد ما حدش ينفع يتزوج واحدة آآ متزوجة والمحصنات من النساء يعني المتزوجات من النساء - [00:08:25](#)

اكيد ربنا مش هيمنعك تتجوز العفيفات. وربنا مش هيمنعها تتجوز. الحرائر يبقى مقصود بها المتزوجات عشان بقى الدقة كمان الامام الكسائي يقرأ والمحصنات مش والمحصنات بكسر الصاد الرازي المفسر العزيم في تفسير الكبير - [00:08:46](#)

آآ قال المحصنة بفتح الصاد هي ذات الزوج يعني اللي عندها جوز اللي عندها زوج المتزوجة المحصنة يعني العفيفة او الحرة هند بنت عتبة لما اسلمت والنبي عليه الصلاة والسلام بياخذ البيعة من النساء - [00:09:08](#)

البيعة ان هما الا يسرقن ولا يزنين فقالت اوتزني الحرة يعني هذا الزنب مش عادي ده زنب شديد الانحطاط. لا تقع فيه الا انسانة يعني منحطة هكذا كانت نظرة النساء العربيات - [00:09:32](#)

الكفار بيعبدوا اصنام فقالت اوتزني الحرة والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. اه يعني ايه بقى ملك اليمين لما بتؤسر في الحرب وتصبح امة بينفسخ عقد زواجها. طالق خلاص اتطلقت - [00:09:54](#)

الا في حالة واحدة لو زوجها اسر معها كانت هناك عادة سيئة جدا عند العرب انهم في المعارك يطلعوا نسايمهم واطفالهم معهم عشان يحاربوا بشجاعة وما يجبروش وما ينسحبوش وما ينهزموش. فكانت النتيجة انهم برضو - [00:10:20](#)

وبينسحبوا ونساؤهم واطفالهم بيتاخذوا اسرى وبيصبحوا ملكات يمين. فالاسلام جعل ان المرأة اللي تؤسر لا ينفسخ عقد زواجها لو زوجها سلم نفسه. واصبح اسير هو كمان معها. وبكده يفضلوا زوجين - [00:10:40](#)

والا تصبح انا ملك يمين للايه في توزيع الغنائم بقى او لي اسرها ملك يمين يعني ملك قانوني. اليمين يشير الى الحق. ويشير الى القانون ملك يمين يعني ملك شرعي مملوكة شرعاً - [00:10:55](#)

اليمين اللي الانسان بيقسم به وبيشير الى صحة الاشياء قلنا معناها. طيب يا ملك اليمين يعني ملك شرعي قانوني فيينفسخ زواجها دخلنا الناس تبطل تحارب المسلمين ولو هيحاربوا المسلمين بطلوا العادة السيئة انهم يجيبوا زوجاتهم معهم دي - [00:11:17](#)

لكن الحقيقة اباحة وطىء ملك اليمين له حكمة كبيرة وهو ان الاسلام اراد ان تحريم الرق تحريم الاستعباد يأتي من داخل الانسان مش يفرض عليه من الخارج يعني مسلا حرم الرق في امريكا - [00:11:38](#)

بقوة القانون كانت النتيجة ايه؟ بعد متين سنة النهادة العلاقة سيئة جدا بين البيض والصور ما زالت لحد دلوقتي. عشان كل ابيض ببص لكل اسود شعور ان هو ده كان زمانه عبد عنده لولا القانون ده. وكل اسود يبص لكل ابيض يشعر ان ده كان زمانه هو سيده اللي بيخليه يشتغل في الحظيرة ويضربه بالكرباج لو كان في قانون - [00:12:04](#)

فالاسلام اراد ان الامر يأتي من داخل الاسلام. بدل يبقى جاي من جوة الانسان ان هو يكره يكره الاستعباد فالاسلام حط احكام كثيرة جدا تجعل الانسان المسلم يرى ان تحرير العبيد ده هو اكثر حاجة بترضي ربنا - [00:12:27](#)

عاوز تدخل الجنة؟ اه تدخل الجنة ازاي مش لازم تعدي في الامتحان. فلا افتحم العقبة وما ادراك ما العقبة. فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة - [00:12:50](#)

لازم تعدي في الاختبار الحقيقي اكثر حاجة ترضي ربنا ايه؟ فك رقبة يعني السلاسل اللي بتوضع في رقاب الناس دي وتقيد حريتهم وتسلب حريتهم اكثر حاجة ترضي ربنا انك تفكوهم - [00:13:08](#)

وبعدين تطعم الناس الجائعين والايتام والمساكين الله الله ربنا قدم فك الرقبة على كل دول؟ ايوه. عشان بيربي جوة المسلم في فطرته انه ينفر من استعباد الناس ارجو تشاهدوا حلقة شبهة الرق. ضروري جدا. عشان تشوف ازاي ربنا ربي جوة الانسان كره الاستعباد - [00:13:24](#)

كل الاستعدادات جرائم كثيرة الانسان لو ارتكبها عشان يكفر عن ذنبه يحرر عبد لكن ما فيش جريمة واحدة عقوبتها ان الانسان يبقى عبد ما فيش وموجود بقى هعمل لكم نهر الرق وايه المصادر بتاعته؟ وازاي الاسلام قفل المصادر؟ وايه المصارف بتاعته؟ وزي الاسلام فتح مصارف لغاية ما - [00:13:53](#)

عدد الارقاء قل جدا. وازاي بدأت تزهو نتيجة الثقافة الجديدة ديا بتاعة تحرير العبيد فئة اخرى اسمها الموالي اللي هم العبيد السابقين بعد ما السيد يحرر العبد بتاعه عشان يدخل الجنة فالعبد يقول له - [00:14:18](#)

عايز افضل عايش معك هبقى اشتغل عندك موزف. اشتغل سكرتير اشتغل اي حاجة فبقى مولى وكلمة مولى في الاسلام معناها العبد السابق او السيد السابق. الاتنين لهم نفس نفس الاسم - [00:14:38](#)

سالم مولى ابي حذيفة. وبرضه ابو حذيفة مولى سالم ايه الجمال ده! يعني المتحالفين متحالفين الاسلام ربي جوة الناس هذا. فظهر بعد فترة اختفت كلمة عبيد وظهرت كلمة موالي يعني المحررين - [00:14:56](#)

لكن من ضمن اهم وسائل تحرير الرقيق هو اباحة العلاقة الحميمة بين السيد والامة دي كانت علاقة موجودة قبل الاسلام مقبولة اجتماعيا وشرعية والاولاد فيها اولاد شرعيين. دي اول حاجة. يعني ما هواش زواج يعني هي ليس لها حق الزوجة في مسكن خاص ولا في انفاق بطريقة معينة - [00:15:14](#)

لأ ما لهاش حق الزوجة ما بتورسشي ايه يا ملك يمين ولكن آآ الاسلام اباح ان هذه العلاقة اللي كانت موجودة من قبل الاسلام تستمر وهنا عايزين نفهم اول حاجة ما حدش يقدر يلوم الاسلام على شيه هو لم يبدأ. الاسلام جه لقي الموضوع ده موجود. كان قدامه اختياريين. يا اما يمنع العلاقة - [00:15:43](#)

خالص يا اما يستغلها في القضاء على العبيد او التقليل عدد العبيد في المجتمع ازاي الاسلام لو كان منع هذه العلاقة تماما كان هيحصل ايه؟ كل امة كل ملك يمين - [00:16:05](#)

لن تجد طريقة تشبع بها احتياجاتها كانشي الا بالزواج من عبد اخر اما بتتزوج عبد بعد خمس سنين هيبقى عندنا خمس عبيد صغيرين حلوين. حتى لو تزوجت على فكرة حر. لان هي مملوكة والانتاج بتاعها مملوك للسيد - [00:16:23](#)

فحتى لو تزوجت من عبد حر اولادها عبيد عند السيد يبقى عدد العبيد هيزيد في المجتمع بالطريقة دي. فالاسلام عمل حل عبقرى هو انه سمح بهذه العلاقة المقبولة اجتماعيا من قبل الاسلام والاولاد فيها اولاد شرعيين انها تستمر بس زبطها بطريقة بقى - [00:16:48](#)

وهي ان السيد لما يتخذ امة للتسري الامة اما خدمة تشتغل بتخدم بتشتغل بتمسح بتكنس بتغسل مش عارف ايه بتشتغل في الغيط ايا كان او محظية يعني آآ هي لا تخدم احد ابدا ولا ربة المنزل ولا مراته. ممنوع زوجته تقول لها هاتي كوباية مائة عشان نمع - [00:17:08](#)

هتقولي ده بيقل من شأن المرأة؟ لأ ده بيعلي شأن المرأة هي مش دي امرأة بقت راسها براس ال است البيت ما دام هو على شأن المرأة يعني عل منها وخلق راسها براسها - [00:17:35](#)

المهم او على الاقل يعني رفع منها شوية. المهم الامة دية تصبح لا تخدم الا سيدها فقط. ويكون عنده العلاقة الحميمة معه كأنها زوجة بالزبط ولو ولدت مبروك. خلاص اصبحت ام ولد - [00:17:47](#)

لا تباع ولا تهدي ولا حاجة تعتبر حرة بمجرد وفاة سيدها تعتبر حرة اذا اراد ان هو والمعظم كان في الحالة ديا ام ولاده بقى خلاص ام ولد بيعتقها ويتزوجها لكن ليه ما بتبقاش اوتوماتيك ليه - [00:18:04](#)

حرة عشان لو تحررت اوتوماتيك ليه وهو عنده اربع زوجات وقع في مشكلة قانونية ما يقدرش يضمها زوجها. لكن لو عنده معزم الناس اللي عنده متجوز اتنين او متجوز ثلاثة كان في الحالة دي هي ام الولد - [00:18:21](#)

اللي هي الامة لما بتخلف بيعتقها ويتزوجها. كله عمل كده وسيدنا علي ابن ابي طالب عمل كده وهكذا لكن هي خلاص بتبقى ام ولد دي دي ما هياش امة. لا يجوز ان هو يبيعهها ولا خلاص - [00:18:35](#)

واولادها بيولدوا احرار. قبل الاسلام اولادها من السيد بيقوا عبيد عند ابوهم يعني عنتره ابن شداد الفارس العربي المعروف بالشجاعة وبالشعر وله معلقات كانت يعني اشعاره كانت معلقات في الكعبة - [00:18:52](#)

كان عبد عند ابوه الاسلام سمح بهذه العلاقة بس غير القواعد بتاعتها بحيس تكفر عدد الاحرار وتقلل عدد العبيد. فالام بقت والولد بقوا احرار. مبروك. يبقى احنا عمالين نصب في نهر الاحرار ويقل نهر العبيد - [00:19:11](#)

اللي اتفرجوا على حلقة الرق لازم تتفرجوا عليها اللي ما تتفرجوش عليها اللي بيتفرجوا عليها. يعني ايه نهر الاحرار ونهر العبيد ده مهم جدا تفهموا ازاي لما يكون موضوع متجذر - [00:19:30](#)

في المجتمع كده من اخطر ما يمكن ان يبجي قانون يمنعه مرة واحدة بتحصل كارثة. كان عندي كتاب اسمه عبارة عن آآ بحث عمله باحث امريكي وجد ان خمسة وعشرين في المية من العبيد - [00:19:40](#)

ماتوا جوعا او بالمرض. في اول سنة بعد تحريرهم في امريكا. لان ما ينفعش حاجة زي كده مرة واحدة يجدوا نفسهم احرار لا عارفين يأكلوا نفسهم ولا يشربوا نفسهم ولا فيش حد مسؤول عنهم ولا عن صحتهم - [00:20:02](#)

مات خمسة وعشرين في المية منهم بالمرض وبالجوع المسائل دي محتاجة تعالج بحكمة شديدة جدا يبقى بقى سؤال واحد هو اخطر سؤال هل الامة بتستأذن ولا غصب عنها لان ما لهاش رأي - [00:20:18](#)

خلاص قرر يتخذها محظية ومش هتبقى اقامة خدمة ما لهاش رأي في ذلك للاسف معظم الناس يقول لك لا طبعا ما هي ما لهاش رأي مع امة لا مين قال لك هذا الكلام - [00:20:44](#)

مين قال لك هذا الكلام؟ ما هو لو لو وصبت على هذه العلاقة ده بقى اختصار. يعني النهاردة في نظر النهاردة القانون ده اغتصاب لكن لأ هو مش هي هي بتستأذن - [00:20:56](#)

والدليل حديث في البخاري الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن ملك اليمين رجال رجال او نساء يعني العبيد بتوعكم قال هم اخوانكم خوالكم يعني اللي ببساعدوكم دول اخواتكم جعلهم الله تحت ايديكم دول اخواتكم اللي ببساعدوكم ربنا جعلهم - [00:21:13](#)

قدرا تحت ايديكم ما تستغلوهاش وتضغطوا عليهم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. يعني ايه؟ عايز يبقى عندك عبد يبقى نفس الاكل بتاع اهل البيت هياكل منه جنبنا جمبري النهاردة واستاكوزا يبقى العبيد هياكلوا جمبري واستاكوزا - [00:21:40](#)

ما فيش حاجة اسمها ده الاكل بتاع الشغالين. لأ الكلام ده بيحصل في بيوتنا النهاردة. لأ الاكل بتاع البيت هو الاكل بتاع الناس كلها

اعمل اكل العبيد؟ لا يا حبيبي. اصل ده هيبقى كثير علي. يبقى ما تجيبش عبيد. خلاص. لو انت مش قد ان يبقى عندك عبيد ما

تجيبش بقى. لكن هيبقى عندك عبيد - [00:22:02](#)

فليطعموا مما يأكل ويلبسه مما يلبس. يعني ايه؟ حضرتك والله بتحب البراندز مش كده؟ وبتلبس لاكوست وبتلبس بولو وبتلبس ده

يبقى العبد بتاعك هيلبس لاكوستو وهيلبس بولو. الله الله الله مين يقدر على كده ما تقدرش - [00:22:21](#)

ما تجيبش عبيط خلص الموضوع. ما هو الكلام واضح وانا جايب لكم صيني! ما هو فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس امر ولا

تكلفوهم ما يغلبهم وان كلفتموهم فاعينوهم. ما فيش حاجة اسمها انقل لي التراييزة دي من هنا وديها لي هناك. لأ - [00:22:39](#)

ما فيش حاجة اسمها كده فان كلفتموهم فاعينوهم تعال ساعدني ننقل التراييزة هتشيل معك. هو انت فاكر نفسك ايه؟ امير يعني؟

ما فيش الكلام ده انا اسف يعني الواحد بالعقل كده مين بقى محتاج يجيب عبيد بالشكل ده؟ ده انا ارخص لي ارواح اجيب واحد

ييجي يساعدني ولا ان يبقى عندي عبد عمال الكله واشربه والبسه زي ما انا باكل واشرب - [00:23:00](#)

والبس وكمان مش هينفع اتأمر عليه. ده انا لازم انا اشيل معه واساعد معه. وايه الموضوع؟ فالاسلام حط آ كمية اذير حول تملك

العبيد يجعل الانسان مش عايز عبيد يا عم! ده انا ارخص لي هاروح اجيب ناس بالفلوس تساعدني - [00:23:24](#)

الاجرة خلي بالك من الحطة الجاية بقى دي هي دي ومن لا يلائمكم منهم فبيعوهم ولا تعذبوا خلق الله اللي ما بيسمعش كلامهم كلامكم

منهم اللي مش مناسب مش مناسب لكم منهم - [00:23:44](#)

ما فيش حاجة اسمها دار اصلا اللي يضرب عبد لو واحد لطن عبد بتاعه او امة مبروك بقت حرة اوتوماتيك اللي بالقانون اصبح حر ما

تقدرش تمد ايديك عليه. الله الله الله - [00:24:03](#)

يبقى ولا تعذبوا خلق الله. امال اعمل ايه واحد بيقول للامة بتاعته انا خلاص من بكرة انت مش قامة خدمة واستعدي بقى انت هتبقى

المحظية بتاع خلاص هتبقى للتسري لو قالت لأ ما يقدرش يعاقبها. او مال يعمل ايه؟ خلاص بعها - [00:24:16](#)

يبقى اذا الامة من الممكن ان توقف هذه المسألة اذا كانت مش عايزاها هذا دليل ان الامة لا تجبر واضحة جدا سيدها لا يملك الا انه

خلاص يستسلم للي هي بتقوله وتستمر بقى امد خدمة او مش عاجبه خلاص يبيعها - [00:24:33](#)

طيب اذا موافقة الامق اساسية. ما فيش حاجة اسمها امرأة هتغصب. الدليل الثاني بقى النبي نفسه عليه الصلاة والسلام كان عنده امة

يهودية محظية اصلا يعني هي اصلا كانت آ ملك يمين آ وكانت للتسري. اسمها ريحانة - [00:24:56](#)

وعرض عليها انه يعتقها ويتزوجها فلم توافق ارادت تستمر زي ما هي محظية قالوا ربما لم توافق لانها ما كانتش عاوزه آ تسلم. كانت

عايزة تفضل يهودية. وان كانت هي ماتت على الاسلام على فكرة بعد كده - [00:25:13](#)

وماتت على فكرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. بعد ما اسلمت وحجت حجة الوداع لكن يبدو انها كانت صديقة للسيدة عائشة

والسيدة حافزة واردنا تحافز على صداقتها بهم - [00:25:30](#)

فخافت انها لما تصبح دراء يتضايقوا الله اعلم الشاهد هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ايه ان احببت ان اعتقك واتزوجك اذا

حبيتي انا ممكن اعتقك واتزوجك. فعلت - [00:25:43](#)

اذا حبيتي انا ممكن اعلم كده وان احببت ان تكوني في ملكي اطأك بالملك فعلت. واذا حبيتي تستمري كده في آ يعني ملك يمين آ

آ آ يعني يعني آ سوريا ماشي يعني التسري - [00:26:02](#)

فقال يا رسول الله انه اخف عليك وعلي ان اكون في ملكك. انا عايزك كده وده برضو هيكون احسن بالنسبة لك اذا النبي هنا

استأزنها وهي اصلا اصلا امل التسري. في انه يعتقها ويتزوجها. يبقى اذا الاكبر من كده اصلا ان هو - [00:26:19](#)

يجامعها يبقى بالتأكد تم استئذان قبل ما يجامعها. اذا كان استأذن فيما هو اقل هو اقل وان هو يتزوجها وده اقل من ان هو اصلا ان

هو خلاص يعني ما يريده الرجل من المرأة وهو اصلا بيناله - [00:26:44](#)

طيب اذا يا جماعة ليس من الرجولة ولا من المروءة ان رجل يمارس العلاقة الحميمة مع امرأة لا تريده المسألة اللي ما فيش فيها

ممارسة للسلطة ولا ديكتاتورية ولا الكلام ده خالص - [00:27:01](#)

خلاص طيب من القصص اللي بتروى على فكرة ان في حجة الوداع رجل لقي ريحانة في الموسم يعني في موسم الحج. هي الحجة اللي هي ماتت بعدها قال لها ان الله لم يرضك للمؤمنين اما - [00:27:15](#)

ما هو بعد ما الناس عرفت انها رفضت انها تتزوج النبي وتبقى ام للمؤمنين فواحد عايرها لأربنا ما لم يرضى بك ام هي اللي رفضت فقالت وانت فلم يرضك الله لي ابنا فاخرسته. فكان معروف انها يعني كانت زكية يعني - [00:27:32](#)

طيب نرجع تاني ورضي الله عنها هي ماتت مسلمة نرجع بقى تاني للايه؟ للاية بتاعتنا والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم خلاص احنا كده خلصنا الايه الموضوع دوا القائمة كلها بالاضافة للمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم - [00:27:52](#)

كتاب الله عليكم. يعني هذا هو ما كتبه الله عليكم. وفرضه عليكم دي مش حاجة تستطيعوا تنفzوها او ما تنفzوهاش بمزاجكم. لا لا لا لا ده المحرمات دول محرمات وما الموضوع ده ما فيش فيه هزار - [00:28:16](#)

كتاب الله عليكم واحل لكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين غير النساء المحرمات دول ربنا احل لكم تتزوجوا باموالكم. يعني ايه باموالكم؟ ده شيه مهين للمرأة. مهين ايه - [00:28:36](#)

انتم قبل يا جماعة ما ما يعني تشغلوا باخوكم المال بيجي نتيجة العمل والاستثمار والحركة اللي بتؤدي لاعمار الارض. فربنا بيقول للراجل اشتغل وانتج وحوش عشان تتزوج العملية كلها مرتبطة بالاعمار. انت تعمر الارض وتزرع وتبني مصانع وتشتغل عشان لما تجيب مال تفتح بيت - [00:28:58](#)

جيب اولاد يوحداوا الله ويكبروا الله وبعد كده هم نفسهم يكبروا ويشغلوا ويعمروا الارض وهم كمان. فانت بتعمر بيت من بيوت المسلمين وتعمر الارض الموضوع مرتبط بقى الموضوع مرتبط بالمال - [00:29:24](#)

عجلة الحياة فيها دوران وتدور بطريقة نظيفة بعيدة عن الفحشاء هدفها ايه؟ عبادة الله بس المال ممكن يحقق ارضاء الشهوة هي هي اللي هي الشهوة الجنسية. بطريقة محرمة عن طريق السفاح. بدلا من النكاح - [00:29:41](#)

النكاح يعني الزواج الحلال السفاح هو الزنا يعني التزاوج اللي بين الرجل والمرأة دون زواج ده اسمه نكاح ده اسمه سفاح يعني استخدموا المال في الزواج باموالكم محصنين. يعني في الزواج الحلال غير مسافحين - [00:30:03](#)

ليس في السفاح وفي اشاعة الزنا المال ممكن يستخدم كده او يستخدم كده. واحد بيعمل فلوس عشان يمشي مع آآ داعرات او يعمل فلوس عشان التزوق لان المال في النهاية هو مال الله اعطاه لك عشان بيتليك - [00:30:28](#)

يعني يختبرك هتعلم ايه به هتستعمله في الحلال وتفتح فيه بيوت وتنجب اطفال مسلمين في الحلال يوحداوا الله بيبقى انت كده شكرت نعمة المال استخدمته في اقامة علاقات مع الساقطات وتنجب في الحرام - [00:30:45](#)

تبقى كفرت نعمة المال وقد ورد في الحديث الضعيف الزنا يورث الفقر لتستبعد ان ربنا سبحانه وتعالى يحرم العبد من النعمة اللي كفر كفرها كفر النعمة كفر نعمة المال وخذ الفلوس ومشي على حل شعرة. طب خلاص بقى - [00:31:06](#)

كمل الاية معلش النهاردة يمكن الحلقة تطول شوية فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما لازم لما تتزوجوا تدفعوا مهر. فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة. يعني اجور - [00:31:31](#)

الاجر غير الثمن. الثمن يكون نظير العين والاجر نظير العمل انت بتتزوج مش بتشتري امرأة لو انت بتشتريها بتدفع ثمن. لكن الاجر انك تملك حق الاستمتاع عشان كده قال فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة - [00:31:57](#)

ومن هنا اخذ العلماء ان المهر يجب ان يكون مالا موضوع ان مهري انك تحفز القرآن. مهري انك تعلمني القرآن الكلام ده كلام حلو لكنه في الفقه ما بينفعش ما ينفعش - [00:32:18](#)

المهر له قدر مادي وحدوده الفقهاء ان اقل مهر والنصاب حد السرقة دي من اروع ما قرأت في الفقه الحقيقة. ليه بقى يعني حتى انت لو قلت مش عاوزة مهر. مهر انه يحفز القرآن - [00:32:35](#)

ربنا لا يقبل الا انه يشتغل عشان يعرف ان الجواز منك مش سهل. مش رخيص. ويدفع اقل مبلغ له قيمة مهمة وهو نصاب السرقة.

يعني ايه نصاب السرقة؟ عقوبة السارق قطع اليد. هل مع كان لو واحد سرق سرق برتقانة هيتقطع ايده؟ لا - [00:32:54](#)
المسروقات لازم تبلغ النصاب معين عشان تقطع اليد. هذا النصاب هو ربع دينار ذهب زي ربع جنيه ذهب كده. عشر دراهم فضة فرينا
بيقول بيشجع بيشجع الناس يقول لهم لا تغالوا في المهور - [00:33:15](#)

احنا الاسلام بيبحثنا على عدم المغالاة في في المهور علشان نيسر الزواج على الشباب. اه بس الرسول عليه الصلاة والسلام قال اقلهن
قهرًا اكثرهن بركة. ولكن اقل باعتدال مش ببلاش لا اقل حاجة نصاب حد السرقة. يعني مبلغ يكون معتبر بيتقطع فيه ايد -
[00:33:33](#)

شوفتوها عاملة ازاي؟ الوسطية في كل حاجة الوسطية في كل حاجة العريس لازم يشتغل ويحوش قرشين يديهم لها وهي داخلة
البيت ما تبقاش داخلة مفلسة. وتحت رحمته. لأ داخلة البيت معها فلوسها - [00:33:57](#)
كمل. ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة. ان الله كان عليما حكيما. والله بقى بعد الجواز راحت رجعت له فلوسه هي
حرة لا جناح عليه. جابت له بهم هدية هي حرة - [00:34:16](#)

ان الله كان عليما حكيما. ربنا يعلم نفسية الرجل ويعلم نفسية المرأة. ويعلم ما يحتاجه الرجل ويعلم ما تحتاجه المرأة. فبحكمته شرع
لنا هذه التشريعات ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله - [00:34:33](#)

وقوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء
البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:34:59](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك
كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك في كل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل
القرآن - [00:35:19](#)

الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا مغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في
ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. يا رب امين اللهم فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون - [00:35:49](#)

حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك
اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:36:20](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي
عدوهم. اللهم تقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي - [00:36:41](#)
في سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم ايعجزونك واكتب
لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى - [00:37:01](#)

محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرته شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها
سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:37:21](#)
واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. صل اللهم وسلم على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه ومن تبعه وده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:37:46](#)

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:38:11](#)